

## الخصائص

وقد حُذِفَ خبر كان أيضا في نحو قوله : .

( أسكرانُ كان ابنَ المَرَاغَةِ إذ هجا ... تمیما ببطن الشام أم متساكر ) .

ألا ترى أن تقديره : أكان سكرانُ ابن المِراغة فلما حذف الفعل الرفع فسرّه بالثاني فقال : كان ابن المِراغة . و ( ابن المِراغة ) هذا الظاهر خبر ( كان ) الظاهرة وخبر ( كان ) المضمرة محذوف معها لأن ( كان ) الثانية دلت على الأولى . وكذلك الخبر الثاني الظاهر دل على الخبر الأول المحذوف .

وقد حُذِفَ المنادى فيما أنشده أبو زيد من قوله : .

( فخيرُ نحن عند الناس منكم ... إذا الداعي المثلَّوَّب قال يالا ) .

أراد : يا لبني فلان ونحو ذلك .

فإن قلت : فكيف جاز تعليق حرف الجر قيل : لما حُلِطَ ب ( يا ) صار كالجزء منها . ولذلك شبه أبو علي ألفه التي قبل اللام بألف باب ودارٍ فحكم عليها حينئذ بالانقلاب . وقد ذكرنا ذلك . وحسن الحال أيضا شئ آخر وهو تشبث اللام الجارة بألف الإطلاق فصارت كأنها معاقبة للمجرور . ألا ترى أنك لو أظهرت ذلك المضاف إليه فقلت : يا لبني فلان لم يجر إلحاق الألف هنا ( وجَرَّتْ ° الف